قرى الضيف

(لو لم تخن قدمي مقاصد همتي ... لم أرض إلا الفرقدين حذاء) .

(نكبتني الأيام في مستحضر ... قد كان يسبق عدوه النكباء) .

(أبقى الحفا منه ثلاث قوائم ... مثل الأثافي ما يرمن فناء) .

(ولطالما ترك الرياح هبوبه ... حسرى تخال أمامهن وراء) .

(هذا وقد أخذت بآفاق المدى ... كف الوزير توزع النعماء) .

(وقد استقل سريره بعلائه ... يستعرض الشعراء والندماء) .

(عيد أنو شروان قال لعظمه ... ضحوا بأكواب وعفوا الشاء) .

(يتقرب الدهقان فيه ببنته ... فيزفها في كأسها حمراء) .

(نسج الزمان من الندى لثنائه ... بيد السحاب غلالة دكناء) .

(واغبر وجه الجو مما رفرفت ... فيه الغيوم فأشبه الغبراء) .

(وسجا أديم الأرض من برد الضحى ... حتى تراه في الإناء إناء) .

(ونعى الشتاء إلي بيتي إذا رأى ... أعلاه ليس يكفكف الأنداء) .

(وسواريا لو دب فوق متونها ... نمل هوت من أصلهن هباء) .

(وعليلة بليت بلاي وأصبحت ... غرفاتها عن أهلهن خلاء) .

(أخشى الرياح إذا جرت من حولها ... أبدا وأحذر فوقها الأنواء) .

(قولا لمن ذم القوافي وادعى ... أن القريض يهجن الرؤساء) .

(ويقول بغيا هل تصرف شاعر ... أو نافس العمال والضمناء) .

(سائل دهشتان العتود بمن يلي ... أعمالها عن حملي الأعباء) .

(هيهات لا تحقر عيون قصائدي ... إني خدمت ببعضها الوزراء) .

(وبها وصلت إلى ابن عباد العلا ... وخدمت تلك الحضرة الغراء)